

هل ينهار أولمبياد سوتشي؟



يواجه أولمبياد الألعاب الشتوية والذي سيقام على ساحل البحر الأسود في مدينة سوتشي الروسية تحديات كبيرة.

فقد دعت روسيا التي تستضيف الأولمبياد الشتوي هذا العام إلى إعلان "هدنة أولمبية" في جميع أنحاء العالم تزامناً مع افتتاح دورة الألعاب الأولمبية الشتوية، ونظيرتها لذوي الإعاقة. وتفتتح الجمعة دورة الألعاب الأولمبية الشتوية وتمتد للفترة ما بين (7 - 23 شباط / فبراير)، بينما تبدأ الألعاب الأولمبية لذوي الإعاقة (7 - 16 آذار / مارس) في مدينة سوتشي الروسية.

وذكرت الخارجية الروسية بأنه بمناسبة أولمبياد سوتشي دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إلى إعلان هدنة أولمبية مناشداً جميع المنخرطين في الأعمال "العداوية المسلحة" في جميع أنحاء العالم مراعاة الهدنة الأولمبية.

وأمس أصدرت الولايات المتحدة تحذيراً لشركات النقل الجوي من إمكانية صنع متفجرات على متن الطائرة باستخدام مادة معجون الأسنان، ونصحتها بفحص عبوات المعاجين التي قد يحملها المسافرون المتجهون إلى مدينة سوتشي الروسية، حيث تقام دورة الألعاب الأولمبية الشتوية.

التحضيرات هذا العام للأولمبياد الشتوية، ورغم إعلان روسيا إنفاقها أكثر من ٥٠ مليار دولار تجهيزاً للألعاب، جاءت مخيبة لآمال الكثيرين من حضور الألعاب من الصحفيين إلى اللاعبين.

فقد علق الصحفيون على تويتر وشبكات التواصل الأخرى على العديد من المشاهد التي أساءت للأولمبياد بداية من الفنادق غير المهيئة وانقطاع الانترنت عن معظم الأماكن وانتهاء بالمياه غير النظيفة أو انقطاع المياه تماماً

<https://www.youtube.com/watch?v=YUT889LK1Ks>

<https://twitter.com/HarryCNN/statuses/430614268766330880>

<https://twitter.com/shaunwalker7/statuses/430645309123727360>

<https://twitter.com/shaunwalker7/statuses/430673045502820352>

<https://twitter.com/RosaHwangCTV/statuses/430307976273219584>

كما انتشرت صورة من الأولمبياد توضح ”قواعد استخدام المراض“ وجذبت آلاف التعليقات!

Well that's interesting... Sochi rules in the bathrooms!! #haha #olympics
pic.twitter.com/xacSVimwXY

– Sebastien Toutant (@SebToots) February 1, 2014

يذكر أن مسألة الأمن في الألعاب الأولمبية الشتوية بسوتشي كانت موضوعا مثيرا للجدل بعد تفجيرات ديسمبر/كانون الأول الماضي في فولفغراد، القريبة من سوتشي، وصدور تهديدات من مجموعات مسلحة معارضة لموسكو تنشط في منطقة القوقاز حيث تعهدت بتعكير صفو الألعاب الشتوية.

وقال مسؤولون أميركيون إن سفينتين حربيين أميركيتين قد وصلتتا امس الأربعاء إلى البحر الأسود لتقديم المساعدة في حال حدوث أي طارئ.

روسيا التي تدعم الديكتاتور بشار الأسد لا تلتفت كثيرا للوضع في سوريا مقارنة باهتمامها بالألعاب، لكن عددا من النشطاء السوريين أطلقوا حملة بعنوان ”الأولمبياد الدموي“ على مواقع التواصل الاجتماعي للمطالبة بمقاطعة الأولمبياد.

وغدا الجمعة يفتتح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الجمعة دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في سوتشي والتي تستمر بمشاركة رياضيي 101 دولة يتنافسون على 89 ميدالية ذهبية.

والألعاب المعتمدة في أولمبياد سوتشي هي التزلج الالبي واختراق الضاحية والتزلج الحر والكومبينيه نورديك والتزلج بالقفز والبياتلون والكيرلنغ والهوكي على الجليد وسباقات المضمار والسنوبورد والعربات (بوبلسيغ) والتزحلق المنحدر والزحافات والهايكل (سكيليتون) والتزحلق السريع.